

محاضرات الشنقيطي 061 { { وقفات مع آية { ليس البر أن تؤلوا وجوهكم }

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر واثم الصلاة والملائكة والنبيين وعاشوا المال على حبه ذوي القربى والوسامة والمسافرين ابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واثم الصلاة واثم الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء - 00:00:00

اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون جعلنا الله واياكم منهم هذه الاية ازالها على صحة الترجمة صحة ما تضمنه من حديث ان الاية نصت على ان هؤلاء الذين هم اهل التقوى واهل الصدق - 00:00:25

اقام الصلاة واتوا الزكاة. وذكرت ان من اقام الصلاة وعاتبه الزلة وذكرت امرا زائدا على ايتاء الزكاة كونهم اتوا المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السفيين. والسائلين وفي الرقاب - 00:00:49

وهذه زائدة عن الزكاة ومن هنا قال العلماء ان هذا المراد به انهم قاموا بهذه الحقوق عند وجود موجباتها واسبابها ولذلك لن تجد مؤمنا يؤمن بالله واليوم الآخر يحس بنكبة لاختيه المسلم - 00:01:07

او يطلع على عورة او حاجة او سلمى او سفرة وهو قادر على سداها الا حمل هم ذلك السداد وابتذل نفسه وماله وجاهه لكي يصل الى هذا الخير العظيم من معونة اخوانه المسلمين - 00:01:25

وهذا مما يحقق الايمان والاسلام. ولذلك قال بعض السلف رحمهم الله ما ادرك من ادرك بكثرة الصلاة ولكن بالصلاة بكثرة الصلاة وببذل الندى وكف الاذى اي انهم لم يقتصروا بعض الناس - 00:01:44

يصلي ويصوم ويحج ويقوم بفرائض الاسلام ولكنه لا يحمل هم اخوانه. ولا يبذل لهم مع قدرته على البذل وهذا لا شك انه ليس على الثمن لان الثمن ان يكون المسلم مع اخيه - 00:02:01

يحس باحاسيسه ويتألم بالامه ويبذل له ما يستطيع واذا بذل ذلك وفعل ذلك فوافى اخوانه المسلمين وساعدهم واعانهم وقدم لهم ما يستطيع ان يقدمه من نفسه وماله وجاهه فان الله سبحانه وتعالى يبارك له - 00:02:18

طاعته وكذلك يبارك له في دينه ودنياه واخرته اه بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية ان هناك حقوقا خاصة كما ذكرنا هذه الاية الكريمة على وجهين عند العلماء رحمهم الله - 00:02:38

قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البر ما هو البر؟ فانزل الله عز وجل قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر الاية - 00:03:01

وقيل وهذا القول طبعاً يحكى عن بعض ائمة التشكيل والربيع ايضا والقول الثاني ايضا الوجه الثاني ان اليهود والنصارى لما القبله عن بيت المقدس الكعبة تكلموا في ذلك يدعون انهم ابر واكثر طاعة - 00:03:18

استقبال انبياء اليهود في المغرب استقبال النصارى للمشرق فبين الله تعالى ان البر استقبال المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين الاية وهذه الاية الكريمة عند العلماء - 00:03:49

من اعظم آيات القرآن وكل آيات القرآن عظيمة عليها من خصام المؤمنين وهذه الصفات الثلاثة الايمان والتقوى والصدق اجتماع الخير للعبد وقد بينت الاية وفسرت وفصلت اه وضحت حقيقة البر - 00:04:11

اسم جامع بكل خير ولكل طاعة يحبها الله وتوجب رضوانه سبحانه وتعالى وقد جاءت النصوص ان البر سبيل الى الجنة قال صلى الله عليه وسلم ان البر يهدي الى الجنة - [00:04:39](#)

و ضد البر والعياذ بالله القدور والبار هو المطيع لربه الذي اسلم لله قلبه واسلم لله قائلته نطق لسانه بما يرضي الله وعملت جوارحه بما يرضي الله واعتقد قلبه ما يرضي الله سبحانه وتعالى - [00:05:00](#)

ولا يزال العبد من بر الى بر سينتهي به الى الدرجات العلى في الفردوس الاعلى من ذمة الله عز وجل وجنة الله ولا بالتمني ولا بالتزكية ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل - [00:05:24](#)

الذي يقع في القلب البر اذا كانت سريعة الانسان جامعة لخصال البر القالب اصبح اللسان ينطق بما يرضي الله واصبحت الجوارح والاركان تعمل بما يرضي الله عز وجل ومن كان من اهل البر - [00:05:43](#)

كان من اهل النعيم كما قال تعالى ان الابرار لفي نعيم وهم في نعيم الدنيا قبل نعيم الآخرة ولذلك تجد البار المؤمن الصادق في ايمانه اسعد الناس في الدنيا ولو كان مرقع الثياب - [00:06:07](#)

لو كان حافي القدم ولو كان لا قصر عنده ولا وساد ولا جهاد ولكنه بار ومن ضيع هذه الخصلة فكان من اهل الفجور والعياذ بالله وشهد الله انه في جحيم - [00:06:25](#)

وهذا جحيم الدنيا قبل جحيم الآخرة والحرش الشريف وعاش عيشة ظاهرها الغنى والبقر ويعذب به في الدنيا قبل الآخرة الجامعة لخير الدين والدنيا والآخرة ولكن البر من امن بالله ويشمل الايمان بالله - [00:06:45](#)

توحيده سبحانه واسمائه وصفاته يعتقد انه لا اله الا الله لامره سبحانه فاعلم انه لا اله الا الله يعتقد اعتقادا جازما انه لا معبود بحق الا الله. فلا يسعد الا الله ولا يدعو الا الله. ولا يذبح الا منه ولا يصلي الا منا. قل ان صلاتي - [00:07:13](#)

ومحياتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين كذلك ايضا توحيد الربوبية يعتقد ان الله وحده والخلق وهو الرزاق ذو القوة المتين. انه خلق الخلق فاعطاهم عددا - [00:07:39](#)

وقسم ارزاقهم فلم ينتلمهم احدا انه نسخ الاجال وكتب الاعمار وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة ويعتقد ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق هذا الخلق وخلق الخلائق كلها انه وحده هو الخلاق العليم سبحانه - [00:08:02](#)

اعتقد ربوبية الله سبحانه وتعالى كذلك ايضا وحدوا الله في اسمائه وصفاته الله عز وجل ما وصف وسمى به نفسه ما دلت عليه النصوص في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة - [00:08:24](#)

ولا يؤول ذلك ولا يعطله ولا يشبهه الله بخلقه. ولا يمثله كما سيأتي ان شاء الله تقريره في احاديث الصفات ويجري على الاصل ان اسماء الله الحسنی وصفاته العلى لله الاسماء الحسنی فادعوه بها - [00:08:42](#)

كل ما ثبت في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات اثبته لله عز وجل دون تشبيهه ولا تأويل ولا تعطيل ولا تمحيل ويكون على المنهج السويء الوسط بين الافراط والتفريط - [00:09:02](#)

ولا يبالغ في الاسباب حتى يصل الى حد التشبيه. والعياذ بالله حتى يصل الى حد التعطيل والتأويل وطرح النصوص عن ظواهرها ودلالاتها الايمان بالله عز وجل الايمان الكامل ويسند نفسه الى اعلى مراتب الايمان وهي مرتبة الاحسان ان يعبد الله كأنه يراه -

[00:09:20](#)

لم يكن نراه ان الله لم تكن تراه فانه يراك النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه في سؤال جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:42](#)

الايمان بالله واليوم الآخر اليوم الآخر الايمان باليوم الآخر الايمان بالموت وهذا وقعت فيه الخصومة بين الانبياء والرسل كذبهم وانكروا بعث الاجساد بعد الموت. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قد يحييها الذي انشأها. اول مرة - [00:09:54](#)

وهو بكل خلق عليم سبحانه وتعالى وهو يعيش وهو سبحانه ويعيد سبحانه قادر على اعادة الخلق ومن انشأ الخلق لان اعادة الخلق اهون كما قال تعالى وهو اهون عليه وله مثل اعلى في السماوات والارض سبحانه وتعالى - [00:10:19](#)

يؤمن باليوم الآخر وسمية القيامة باليوم الآخر لان لانه لا يوم بعده. ولذلك توصف باليوم الآخر وتوصف باليوم العقيم لانه لا يلد بعده يوم. فهو اليوم الذي ينتهي فيه العبد - [00:10:42](#)

انا الى سعادة لا شقاء بعدها ابدًا انا الى شقاء لا سعادة بعده ابدًا طريق في الجنة وفريق في السعيد يؤمن بان الله يبعث من في القبور وان الله يبعث الخلائق للحساب - [00:10:57](#)

ينشر الخلائق السؤال وللحساب ان الخلائق على اعمالها خيرا فخير وان شرا فشر هذا من الايمان باليوم الآخر الايمان بالجنة والنار انه اذا حوسب العباد انتهوا الى مآلهم فريق في الجنة وفريق في السعير - [00:11:16](#)

ويؤمن بجميع ما جاءت به النصوص في ذلك اليوم الآخر وفي صفاته وشدائده واهواله والملائكة الايمان بالملائكة خلق من نور كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم خلقوا من نور - [00:11:41](#)

خلق ادم من مما بين الله عز وجل الايمان بالملائكة الايمان بوجودهم انهم عبيد لله ليسوا بنات لله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وانهم يسبحون الليل والنهار لا يفترون - [00:12:01](#)

وانهم يطيعون ربهم فيفعلون ما يؤمرون ولا يعصونه وان الله سبحانه وتعالى جعل وكل اليهم بعزته وقدرته سبحانه امور الخلائق وفيهم الحفظة الذين يحفظون اعمال العباد عليكم بحافظين كراما كافرين يعلمون ما تفعلون - [00:12:26](#)

وفيهم من وكل الله اليه حفظ العباد من الشروط وهم معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله وفيهم من وكل الله اليه الارزاق حتى ان المطر زخات المطر - [00:12:55](#)

وذرات المطر وقطرات المطر محسوبة عند الله سبحانه وتعالى ولا يمكن للقطرة ان تجاوز المكان الذي كتبه الله للملك في لوحه لكي ينفذ امر الله الى ان قال سبحانه كم نقسماء امرا؟ قال سبحانه المقسمات امرا. قيل هي الملائكة - [00:13:13](#)

السحاب اه هو قسمة الله عز وجل سينبت هذه الارض وفتحت هذه الارض اذا انبتتها حصن منها ان رأى المرعى وحصل منها الخير فهي قسمة من الله برزق وفي الملائكة حملة العرش - [00:13:38](#)

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به وفيه يوم ثمانية كما قال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وفيهم الصاقون انما منحنا الصاخون وانما نحن المسبحون - [00:13:58](#)

انا لنحن الشاقون الطاقون هم الملائكة الذين بين يدي ربها كما قال تعالى والصابقات صفا وفيه والافضلهم جبريل عليه السلام قيل افضل الملائكة اربعة جبريل وهو الذي انزله الله بالوحي على رسله - [00:14:17](#)

قال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وفيه الميكائيل وهو الذي وكل الله اليه قسمة الارزاق وما يكون للعباد من الخير وفيه وملك الموت وقيل ان ملك الموت اسمه عزرائيل - [00:14:41](#)

قال الحافظ ابن كثير انه الاشهر هؤلاء الاربعة اسرافيل هو وجبريل معناه عبد الله وميكائيل قيل عبيد الله هو الله يقولون ان ان جبرائيل المراد به عبد الله وميكائيل عبيد الله واسرافيل هو الملك الذي - [00:15:08](#)

واما بالنسبة لملك الموت جاء في يتوفاكم ملك الموت واما عين ملك الموت الذي يقبض الارواح اه قيل انه اسرافيل وهذا في حديث كل في سنده و اشار الحافظ ابن كثير رحمه الله انه هو المشهور. ان هذا الاسم هو المشهور - [00:15:36](#)

وعلى كل فهؤلاء الاربعة هم افضل الملائكة فالايمن يؤمن العبد الملائكة انهم خلق الله ولا يجوز ان يعتقد انهم اه بنات الله وهو اعتقاد اهل الشرك قال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. اشهدوا - [00:16:01](#)

وشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون انكر الله عز وجل عليه ذلك ان بالنسبة للنبيين يعتقد المسلم النبي والنبي اما مأخوذ من النبأ وهو الخبر لانهم جاؤوا الى اخبار من عند الله عز وجل بواسطة الوحي - [00:16:23](#)

واقول انه من الندوة وهو النشد من الارض المرتفع ان مكانهم ارفع من الخلائق وذلك بسبب شفاء الله واجتباعه لهم والنبي اذا وحي الله الى عبده اما ان نوحى اليه - [00:16:48](#)

فيكون نبيا او يوحي اليه بالرسالة وتكون فيها شريعة ويؤمر بتبليغها كل رسول نبي لا العكس والدليل على الفرق بينهم ان الله

سبحانه وتعالى جمع بينهم. والاصل الايمان بالانبياء والرسول - [00:17:06](#)

دون تفريق بينهم قال تعالى لا نفرق بين احد من رسله والايمان به بكل ما جاء من امره وما اخبر الله عنه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:29](#)

اما بالنسبة طبعاً من حيث الاصل كان الايمان الستة اشتملت الآية على خمس منها الايمان بالله واليوم الآخر والملائكة الكتاب والنبیین وجاءت السنة بالايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره انه من الله عز وجل - [00:17:45](#)

هذا الركن السادس من اركان الايمان اما بالنسبة للايمان بالكتب الايمان بكل ما انزل الله من الكتب لان الله امرنا بذلك وقل امنتم بما انزل الله من كتاب ذلك الايمان - [00:18:08](#)

القرآن وهو افضلها على الاطلاق وكذلك الايمان في صحف ابراهيم عليه السلام وكذلك ايضا الايمان بالتوراة التي بالانجيل والتوراة التوراة التي انزلها الله على موسى عليه السلام قال تعالى اني استغيثك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك - [00:18:24](#) وهي اللواح هي اصل التوراة التحريف والايمان بالانجيل هو الذي انزله الله على عيسى عليه السلام واما الزحور فهو ما اوحاه الله ما اوحى الله به الى داود قال تعالى واتنا داود زبوراً. يؤمن المسلم - [00:18:50](#)

نؤمن بهذه الكتب المنزلة من الله عز وجل وبين الله سبحانه وتعالى ان الايمان بهذه كلها انه من البر وهو اساس البر لا بد الا بايمان الايمان ايمان بهذه الاركان - [00:19:13](#)

التي اه يكون عليها ايمان العبد وقوله سبحانه واتى المال على حبه على حب المال وهذا من اغلق ما يكون ان العبد يعطي المال وهو يحبه ومحبة الانسان للمال اذا كانت شديدة - [00:19:31](#)

وقوية جزاؤه اعظم ولذلك هذا الحب يكون له اسباب وتارة تحب المال لانك تدخره لكربة او تدخره لحاجة مثل ان يكون الانسان جمع مالا يريد ان يقضي به ملمة من الملهمات او حاجة من حوائج الدنيا - [00:19:49](#)

وهو يحب المال ومتعلق به ولا يستطيع ان يفرط فيه وهذا يغلب ما يقع في حال الشباب والقوة كما قال صلى الله عليه وسلم ان تصدق وانت شحيح الفقر وتأمل الغنى - [00:20:13](#)

صحيح شحيح يخاف الفقر وتأمل الغنى ولا تذر حتى اذا دنا الموت يقول اعطوا فلان كذا ولفلان لانه اذا دنا الموت ليس عنده حاجة للمال لكن ما تكون حادث وحينما يكون في شبابه وقوته - [00:20:35](#)

ويدخر المال لحاجة فيرى مسكيناً ومكروباً او ملهوفاً او ذا حاجة فيقدمه على نفسه ويؤثره على نفسه فعند يكون قد اتى المال على حبه على محبة المال على حبه ذوي القربى - [00:20:52](#)

بين الله عز وجل ان البر في اعطاء المال وايتائه اكمل ما يكون اذا ابتدأ الانسان بقرابته اذا اراد الانسان ان يتصدق او يطيع الله عز وجل بالنفقة عليه ان يتفقد اول من يتفقد اقرب الناس اليه - [00:21:10](#)

وحيث يكون اجره مضاعفاً لاننا كما قدمنا ان الصدقة على القريب فيها اجران الصدقة واجر الصلة كما سبقت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الله تعالى انه يقدم ذوي القربى والقرباة يشملون من جهة سواء من جهة الاصول او من جهة الفروع والحواشم - [00:21:31](#)

السنة في المسلم انه اذا ارادني ان يتصدق ان يبدأ بنفسه بحاجة نفسه ثم بحاجة من سلمه نفقته كابنائهم وزوجه ثم بعد ذلك ينظر الى الاقرب فالاقرب من قرابته وهنا ننبه على ان الشيطان احرص ما يكون في دفع الانسان عن قرابته - [00:21:56](#)

وكم من انسان تجده ينظر الى الابعدين نظرة الشفقة الشفقة والرحمة وهذا شيء طيب ولكنه اغفل ما يكون عن اقرب الناس منه وهذا من الحرمان انه يلتفت الى البعيد ولا يلتفت الى القريب - [00:22:19](#)

لان البر والطاعة في القريب اعظم اجرا عند الله. واعظم قربة وزلفة عند الله سبحانه وتعالى وعليه فانه اول ما يبدأ يبدأ باقرب الناس اليه. الاقرب فالاقرب ويوسع على قرابته - [00:22:36](#)

وبالعوض تجده اذا اراد ان ينظر الى قرابته ظن ان كلهم ليسوا بحاجة لانه يدقق ويسدد في الحاجة واذا نظر الى الغرباء خفف في ذلك

ان يقدم هذا القريب ولذلك ابتدأ الله عز وجل فقال واتى المال على حبه ذوي القربى - [00:22:50](#)

ذوي القربى يكونون من جهة الاصول ومن جهة الحواشي وفي حكم القرابة الارحام مثل قرابة الزوجة ونحوهم هؤلاء من الصلة والبر

ان الانسان يحسن اليهم القرابة يحسن الى ذي الرحم منه - [00:23:14](#)

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لام المؤمنين حينما اعتقت الرقبة وقال له عليه الصلاة والسلام لو انك اعطيتها باخوالك لكان اعظم

بازرك وهذا يدل على انه ينبغي للمسلم اذا اراد ان يتصدق هي عندها رقبة وكانت تملك - [00:23:34](#)

مملوكا مملوكا او امة وارادت ان تتصدق فاعتقت الاب والامان فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم. فعتب عليها عليه الصلاة والسلام

من وفاتها الاكبر فقال لها لو انك اعطيتها لآخوالك لكان اعظم لاجره - [00:23:53](#)

هذا يدل على ان الانسان يبدأ بالقرابة حتى ولو كان عنده فراش زائد عن حاجته يبدأ باقرب الناس اليه ويبدأ بالاقربين سيقدمهم على

غيره لانها صدقة وصلة ذو القربى واليتامى واليتيم من تحقق فيه شرطان - [00:24:12](#)

الشرط الاول فقد الاب والشرطة الثانية ان يكون دون البلوغ اذا تحقق هذان الشقان فهو يتيم ولذلك قالوا ان اليتيم في الانسان من

فقد اباه اليتيم في الحيوان من فقد امه - [00:24:31](#)

واعطاء اليتامى قال بعض العلماء هو طاعة وقربى حتى ولو اعطاهم المال مع الغنى المراد كبر خاطر اليتيم. قد قدمنا الكلام في هذا

ان الاحسان الى اليتامى من اعظم القربات واحبها الى الله سبحانه وتعالى - [00:24:47](#)

على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وقد تقدم معنا تعريفا المسكين وظابطه وابن السبيل كذلك تقدم معنا وفي الرقاب السائل

هو الذي ينتابه الحاجة يسأل الناس والناس على قسمين منهم من تنزل به المصائب - [00:25:09](#)

لا يسأل الناس تجد عنده الحياء والخجل يختار ان يموت ولا يمد يده لاحد وهذا ابتلاء الله به العبد من عزة النفس ولكنه اذا احتسب

عند الله رفع الله به درجته - [00:25:37](#)

واعظم به اجره وكفاه هم الدنيا والاخرة من نزلت به الحاجة انزلها بباب الله على يقين بالله عز وجل فان الله سيكفيه هم الدنيا

والاخرة تأذن الله له بالفرج عاجلا واجلا - [00:25:57](#)

وما من عبد يكمل يقينه في الله ويعتصم بالله الا احسن الله عاقبته في الامور كلها من انزل حاجته بالناس وهذا اذا وجد السبب

الموجب للسؤال معذور فهذا النوع من الناس هم - [00:26:17](#)

السائل هو السائل الذي يسأل الناس عن وجود الحاجة الملزمة به ضائقة الطيور تحيط به الديون او تنكسر تجارتك او يحترق بيته او

يحترق ما له يحتاج الى من يساعده ويعينه - [00:26:36](#)

وهؤلاء من السائلين الصادقين في سؤالهم معونتهم وتفريج كرباتهم من البر الذي يحبه الله يحبه رسوله صلى الله عليه وسلم

ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يشفع لهم وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:55](#)

انه لما نهى عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث ليال كما في الصحيح حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال انما نهيتكم من

اجل الدابة قوم من الاعراب اصابتهم المجاعة والشدة - [00:27:17](#)

فاتوا الى المدينة ومنع النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يدخروا لحوم الاضاحي فوق ثلاث ليال من اجل

ان يواصوا اخوانهم كان صلى الله عليه وسلم يشفع ويعين السائلين - [00:27:35](#)

وقد وصاه الله عز وجل بالاحسان للسائل. وقال تعالى ان السائل فلا تنهر هو السائل الذي يحتاج واذا كان السائل صادقا على المسلم

ان يعينه ان كان مستطيعا او يشفع له ان كان قادر على الشفاعة - [00:27:49](#)

او يرده بالتى هي احسن احدى ثلاثة امور اذا سأل السائل وهو صادق في سؤاله انه اعلى الدرجات ان يفرج كربته ان يقضي باذن الله

حاجه وهذا من اعظم ما يكون ان يجعل الله - [00:28:10](#)

تفريج كربات المسلمين على يدي العبد وهم الذين جعلهم الله مفاتيح للخير مغاليق للشر الحالة الثانية ان لا يكون عند الانسان شيء

ولكن عنده جاه ويستطيع ان يذهب ويشفع لهذا المحتاج - [00:28:30](#)

وهذا لا يشترط انه يأتي في المسجد. البعض يظن ان السائل هو الذي يأتي بالمسجد او يأتي في الحي قد يأتي السائل لك انت يقول لك يا فلان انا مستأجر شقة لي ولوالادي. وقد عجزت عن تسديد هذه الشقة - [00:28:48](#)

صاحبها يطالبني. فهل تستطيع ان تساعدني يقول ابن عباس رضي الله عنهما الذي يأتي ويخصه بالحاجة ثلاثة علي فضل ولا يستطيع ان اكافهم رجل نزلت به حاجة وجاءني بها فله الفضل ان اختارني من بين الناس لها - [00:29:06](#)

انظر كيف كان السلف الصالح كانوا ينظرون للشخص لما يأتي ويقول يا فلان انا في كربة وفي شدة وفي نكبة يختار الانسان من بين الناس اختاروا من اجل ان يريق لهم ماء وجهه - [00:29:33](#)

او يكشف له عن سره او يكشف له عن عورة من اوراقه وقل له يا فلان انا في ضائقة انا في شدة كان في كربة هذا اختارت من بين الناس - [00:29:48](#)

وكان ابن عباس رضي الله عنه يقول هذا له علي فضل. ليس لي عملي عليه فضل هذا له علي فضل انه اختارني من بين الناس من اجل ان يشكو الي كرفته بعد الله عز وجل. او يسألني تفريغ ما الم به من الضائق - [00:30:03](#)

حائل لا يشترط ان يقف امام الناس ويسألهم السائل من جاء او جاء الى اخيك او جاءك اخوك وقال لك فلان جاءني وقال ان عليه كربة تعطلت سيارته او مثلاً عنده بيت في شقة او دين من صاحب بقالة في طعامه وطعام اولاده - [00:30:20](#)

ونحن نمثل باشيء موجودة لان البعض اذا مثل بالامثلة القديمة لا يفهمها هذا من السائلين واذا انزل حاجته بعد الله بك واما ان تفرج كرفته باذن الله واعلم انه اذا سألك احد حاجة - [00:30:43](#)

عليك ان تنظر انها امتحان قبل كل شيء اي شخص يأتي يسألك شيئاً اعلم اول ما تعلم انه امتحان من الله من الله ما الذي تجعل في قلبك من الله ما الذي تنطق به بلسانك - [00:31:08](#)

وتمتحن من الله ما الذي تفعله بيدك فهنيئاً الا هنيئاً لمن جاءه السائل فنظر الله الى قلبه فوجد الله في قلبه ما يرضيه سبحانه وسمع الله عز وجل - [00:31:27](#)

منه ما يرضيه سبحانه واطلع الله ورأى الله منه من الافعال الكريمة الطيبة ما يرضيه سبحانه. هذا بخير المنازل واذا جاء السائل قالوا ان الكرماء على مراتب اعلى الناس مرتفع في اكرام السائل - [00:31:43](#)

هو الذي يعلم حاجة السائل قبل ان يتكلم بها السائل لا يستطيع ان يترك السائل يشتكي وليذهب ويضع ما تيسر يعطيه للسائل قبل ان يتكلم وهذا من اعلم اعلى الناس في مرتبة ومنزلة - [00:32:03](#)

لانه لا يريد من الدنيا التي اعطاه الله اياها ان يذل احداً من خلق الله بين يديه كريم وكريم والله سبحانه وتعالى ولكن الكريم من الناس من يبتدئ باعطاء المحتاج قبل ان يتكلم وقبل ان يسأل - [00:32:22](#)

الكريم من الناس توفيق الله عز وجل من اذا جاءه التائب او جاءه المكروب ودخل عليه في بيته ودخل عليه في مكانه واحس انه مكروه فهل في وجهه وبأسطة واقترب منه - [00:32:41](#)

حتى يعطيه الان لكي يفرج كرفته باذن الله عز وجل نعم سبحانه الله سبحانه الله بالعزة والجلال والعظمة والكمال حينما يأتي الرجل لاجل ان يشتري من التاجر في مكتبه وفي سوقه - [00:32:58](#)

وتجد التاجر يضحك ويهش ويهش للزبون وللمشتريين من اجل ان يكسبه على ان سلعة الله غالبية وان هش وغش تجار الدنيا ولقد هش وبشت الدار الآخرة اضعاف اضعاف ما هشوا وبسوا - [00:33:17](#)

وكم سعدوا؟ وكم انشروا صدورهم نفوسهم حينما وجدوا اخوانهم يختارونهم من بين الناس انطلقوا بسماحة وباريحية لاجل ان يحتوا هؤلاء الضعفاء وهؤلاء المنكوبين. الرجل تجده اذا نزلت به حاجة لآخيه - [00:33:36](#)

احس انه ملتحق بكل شيء ولكن اذا نسال الله السلامة والعافية حرم الخير شئت ظنونه تجده بمجرد ان يقترب منها الضعيف يقلب ان هذا يستغله ان هذا يريد مقطع دنيوي ان هذا لا لا يأتيه الا عند الحاجة - [00:33:55](#)

ان هذا لا يريده الا عند المصلحة. ان هذا ان هذا سيملاً قلبه. نسال الله السلامة والعافية من موسى الشيطان مازال القلب يمتلك امتلي

النفس الشيطان نسأل الله السلامة والعافية حتى اذا ابتدأ المكروب والمنكوب والمسكين بعد ساعات يريد ان يجد مدخلا لكي يكلمه -
[00:34:17](#)

اذا به قد صاح في وجهه وقهر واحتقر ولربما طرده عندها يتأذن الله زوال النعم وحلول النقم ولربما ابتلى امثال هؤلاء بالاسقام والالام ان تجد كريما اعطاه الله المال ووسع عليه في الدنيا فكفكف دموع اليتامى - [00:34:37](#)
واعطى السائل ولم يحرمه مواساة ووسع عليه باذن الله قل ان تجده يفجع بمصيبة اذا نزلت به المصائب وجدته اللطف الله به.

ورحمة الله به احسان الله اليه لان من يرحم يرحم - [00:35:06](#)
هؤلاء سائلون يعطون المال فاذا اعطاهم الانسان اعطاهم بنفس طيبة واعطاه بنفس راضية وبين الله سبحانه وتعالى ان البار يعطي المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وفي الرقاب يشمل - [00:35:25](#)

ما كان في القديم من شراء العبيد ويعتاقه وكذلك ايضا اعانة المكاتب انتم الكتابة لكي يتخلص واقام الصلاة اقام الصلاة الاسلام بها تامة كاملة باركانها وواجباتها وشرائطها على الوجه الذي يرضي الله - [00:35:48](#)

خاشعا متخشعا فيها واتى الزكاة تقدم معنا ايتاء الزكاة ما الذي يجب على المسلم في ماله من زكاة مفروضة والموصون بعهدهم اذا عاهدوا الوفاء بالعهد العهد اهدانا اهدم بين العبد وبين ربه - [00:36:17](#)

واهدم بين العبد وبين خلق الله العهد الذي بين الله وبين العبد واعظمه عهد التوحيد نعبد الله ولا نشرك به شيئا يسعد الله بالعبادة وان يكون عبدا لله كما امره الله عز وجل - [00:36:44](#)

ولا يركع ولا يسجد لاحد سوى الله ولا يستغيث ولا يستجير ولا يذبح ولا يطوف ولا يتذلل الا على الوجه الذي يرضي الله لله سبحانه وتعالى ان الله هو ربه - [00:37:05](#)

وهو خالقه سبحانه لله بعهد العظيم وهو باخلاص التوحيد العهد من عهود الله عز وجل التي ذكرها بعض ائمة التفسير ننظر بالله عليك قالوا هذا عهد بين المخلوق والخالق اما الذي بين العبد - [00:37:19](#)

والعبد العهود بجميع انواعها من العقود التي تقع وبالاخص اذا كان العقد بين القوي والضعيف يأتي بالعامل من مشارق الارض ومغاربها بعقد وعهد بينهما تأتي عندي الف ريال كل شهر - [00:37:43](#)

يأتي عندي اعطيك المسكن تأتي عندي واتكفل بطعام ثم اذا جاء قال له لا اعطيك الا خمسمائة ريال ولا يعطيك مسكنا ولربما قال له اذهب واشتغل واعط من كل شهر ثلاثمئة يوم - [00:38:10](#)

واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود العهد امره عظيم وسيسأل كل العالم واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - [00:38:32](#)

العهد امره عظيم وسيسأل كل من من حق اخيه اعظم حقوق عهود العباد العهد له معنى عام ومعنى خاص الخاص في العقود او يقول لفلان اعاهدك على كذا وكذا هذا عهد خاص - [00:38:55](#)

قال له يا فلان اعاهدني على الا تقول لاحد شيئا قال اعاهدكم لا اقول لاحد شيئا غدر به هذي غدره يسأل عنها يوم القيامة امام الاولين والآخرين عهد امره عظيم - [00:39:17](#)

والعهد العام يدخل في كل شيء قالوا اعظم العهود للمخلوق مع المخلوق عهد الوالدين ان تحفظ العهود بين الوالد والوالدة الوالد والولد والولد لوالده تجد الابن يتربى في حضن ابيه. يطعمه ويسقيه باذن الله ويرعاه. ويقوم على شأنه. فيأتي الى ابيه ويتودد له

ويتذلل له - [00:39:37](#)
فاذا شب وصار في دور الرجولة ومضت وتهيا للزواج اذا به من ابر الناس بابيه وبمجرد ان يتزوج او يتحصل على وظيفة يستغني بها

عن ابيه اذا به ينسى كل شيء والعياذ بالله - [00:40:03](#)
كان من ابر الناس بابيه اذا لقي اباه اذا لقي اباه في السلام يتغير سلامه يتغير احترامه واجلاله وتوقيره لابيه لانه نسي هذا العهد

ونسي فضائل ابيه ولربما نظر الى ان اباه كان يعطيه الريال والريالين وان هذا لا يسري شيئا الان - [00:40:25](#)

ينسى العهد والعياذ بالله هذا من اعظم العهود يتذكر الانسان عهود الصبا وعهود الوالد وما قدموا له ذلك ايضا نسيان العهد انه يكون من ابر الناس بابيه في حال حياته - [00:40:46](#)

فاذا توفي ابوه اختاره الله عز وجل نسي ذلك العهد ان نذكره بدعوة سالحة اشتغل في دنياه اشتغل في بيعه وشرائه وتجارته وامواله واولاده وزوجته ونسي تلك العهود تلك الايام الجميلة والايات الجميلة - [00:41:02](#)

ما كان لابيه عليه من حق هذا من نسيان العهد العهد بين الوالد ووالي الولد ووالدته التي حملت ووضعت فاذا شب واكمل نضوجه وتزوج زوجته نسي تلك الامة الحنونة تلك الامة التي ربت والعهود التي بينها وبينها - [00:41:27](#)

الحب الصفاء اصبح يفضل زوجته على امه ويحتقر امه بحضور زوجته ويهينها ويذلها قل ان يسأل عنها ومنهم الا يبالي بها لربما ان الام تتذلل وتأتي الى الولد الى بيته - [00:41:51](#)

يهينها ويدلها على فراشه والعياذ بالله. لؤمة وحرمان نسأل الله السلامة والعافية هذي عهود تحفظ وتذكر ولا تنسى تحفظ ولا تضيع وتذكر ولا تنسى هذا من العهد الوفي بالعهد تجده من اصدق الناس - [00:42:11](#)

واضرهم بامه فاذا به بعد زواجه اكثر برا منها قبل زواجه البار هو الذي يحفظ الله تجده في سباه وفي شبابه من ابر الناس بابيه فاذا تزوج ونكح جاء بزوجته ذليلة الى ابيه وامه - [00:42:31](#)

وجعل الدنيا كلها تحت امر ابيه وامه حفظا للعهد ولا يمكن ان ينسى تلك الايام الجليلة والمواقف الجميلة. وتلك الايام البيضاء من حفظ العهد يقول صلى الله عليه وسلم حفظ العهد من الايمان - [00:42:50](#)

منهم من بر والديه حتى في اصدقاء الوالدين بعد الوفاة تجده اذا توفي ابوه وصولا لاصدقاء ابيه يسأل عنهم يقضي حوائجهم ويتفقد حاجات لكي يفرج باذن الله كرباتهم هذا من العهد اعظم العهد من مخلوقين عهد الوالدين - [00:43:05](#)

كذلك يكون العهد مع سائر الناس حتى مع الاصحاب والاحباب فتجد الرجل يحب الرجل في الله يكون بينهما الود والمحبة ولا ينسى هذا الامل من الناس من يكون فقيرا ضعيفا - [00:43:24](#)

سيخالط الضعفاء والفقراء فاذا جاءته وظيفة واللجاءته منزلة او جاءته تجارة او فتح الله عليه في الدنيا نسي اخوانه الذين كان يجالسهم نفي عهود المحبة والصفاء ما في عهود الاخوة - [00:43:41](#)

اللقاء التي كانت بين الاخوان والخلان والاصحاب والاحباب بمجرد ما تفتح عليه الدنيا فتأتيه التجارة. نسي الذين كان يجالسهم ونسيوا الذين كان يمشي معهم بطرت معيشته وذهب يبحث عن اهل المال وعن اهل التجارة وعن اهل الجاه. واذا به نسأل الله السلامة والعافية كأنه لا يعرف احدا. هذا من نسيان العهد - [00:43:59](#)

ولذلك تجد المحب والاخ الصادق يحفظ لآخيه اخوته فبعد موته اثنان لو بكت الدماء عليهما رأيئك حتى يؤذنا بذهاب لم يبلغ المعشار من حقيهما الشباب وفرقة الاحباب الرجل يحب اخا له في الله - [00:44:28](#)

بينه وبين اخ مودة وصداقة فاذا توفي يترحم عليه ويذكر مآثره الطيبة يزور اولاده ويسأل عنهم ولقد رأيت بام عيني رجلا كان من اصدق من رأيت يحب الوالد محبة شديدة رحمه الله - [00:44:52](#)

واذكر منها انه بعد وفاة الوالد وكان قد فتح الله عليه في الدنيا وهو بنعمة وخير ومكانة وكان يأتي بسيارته ويوافق انه لا يوجد في المنزل احد اخواني يقف في سيارته تحت المنزل - [00:45:17](#)

ثم ينظر في المنزل ويقف كيف دمها يبكي ما بين ربع ساعة الى نصف ساعة وهو رجل في عزة ومكانة منزلة كبيرة رفع الله قدره في الدنيا والاخرة اسكنه فسيح الجنات - [00:45:40](#)

يبكي يقف امام الناس وينظر الى البيت ويكتف دمه امام الناس ومن ابر من رأيت ومن اصدق الناس في اخوته ما ذكر الوالد الا نشج وظهرت منه الحزن والتحزن لانها محبة الله وفي الله - [00:45:55](#)

في العهد لا ينسون الحر من حفظ وداد لحظة وتعليم نفضة الرجل مع الرجل لحظة واحدة ان الناس الذين كان الرجل منهم يطعن مع الرجل الخبز اجعل له عهدا وذنا - [00:46:11](#)

لا يمكن ان ولا يمكن ابدا ان يضيع ما بينه وبين المحبة هكذا والا فلا ولذلك كان الله كان الناس في فقر وشدة وجوع ولكن والله كانوا من اسعد الناس - [00:46:30](#)

لأنها كانت قلوبهم مليئة المعاني السامية من ضمن ان السعادة هي المال حديث ما ظن السعادة هذي المبادئ الكريمة الوفاء بالعهد الوفاء بالذمة ولذلك يحفظ المسلم هذه الاخوة والمودة ولا يضيقها بل موفون بعهد - [00:46:47](#)

اذا صادقوا الناس واحبوا الناس وقربوا الناس قربوهم بصدق لم يقربوهم بالنفاق ولا بالتزلف ولا بالمصالح ولم يقربوهم لمراتبهم ولا لوظائفهم ولكن بالله وفي الله واخوة مبنية على من الله عز وجل - [00:47:08](#)

موفون بعهد اذا عاهدوا والصابرين من بعد والضراء وحين بأس الصبر من اعظم فصال المؤمن ولذلك كرر الله عز وجل الصبر في كتابه وذكره في اكثر الى سبعين موضع وكان الامام علي رضي الله عنه يقول - [00:47:25](#)

الا وان منزلة من الامام كمنزلة الروح من الجسد انا لا ايمان الا صبر له. الا لا ايمان لمن لا صدر له. الا لا ايمان لمن لا صدر له دلائل الايمان الصبر - [00:47:48](#)

الصبر التحمل والتحمل قوة النفس بانضباطها وتوجهها الى ربها خاصة الشدائد والكربات قال صلى الله عليه وسلم وما اعطي عبد عطاء اعظم من الصبر ليس هناك عطية اعطاها الله للعبد - [00:48:04](#)

اعظم من الصبر والصبر الصبر على طاعة الله الصبر عن معصية الله والصبر على اقدار الله والمصائب والشدائد الصابرين في البأساء والضراء وحين البأس الصبر في البأساء قبل حال الجهاد - [00:48:23](#)

قتال العدو يظهر امام المؤمنين ونفاق المنافقين كان الصحابي يقول جنة عرضها السماوات والارض من كمال ايمانك واتقانك بما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قائلهم اني لاجد ريح الجنة دون احد تجدهم من افضل الناس - [00:48:43](#)

القتال وجهاد العدو واللفظ والوقوف في وجهه والثبات على الدين هذا الصبر عند البأساء والشدائد والضيق اذا مرت المسلمين النكبات العامة والنكبات الخاصة وجدته قوي النفس على رباطة جحش واثقا بالله سبحانه وتعالى لا تضعف له نفس ولا يضعف له ايمان ولا تكن له عزيمة - [00:49:06](#)

قويا بالله سبحانه وتعالى في البأساء والضراء قيل الامراض والاسقام يبلغ بالاكل به المصيبة في جسده ولا تسمع منه الا خيرا واذا نزلت به المصيبة لا يشتكي ربه الى احد - [00:49:35](#)

هنا يقول فيا او ليس فيا سيعوضه الله بحال افضل من حاله الذي ولو رأى اهل البلاء ما لهم عند الله من الاجر والمثوبة يوم القيامة لتمنوا ان حياتهم كلها بلاء - [00:49:56](#)

العظيم ما يجدون عند الله عز وجل من ثواب الصبر وقد يكون العبد او عليه حقوق للناس ولكن نصبر في البأساء يريد الله ان يخلص من مظالم الناس وحقوقهم فاذا وقف في عرصات يوم القيامة - [00:50:11](#)

ضاعك الله اجر صبره حتى تقضى حقوق العباد عنه انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب يؤذى يبتليه الله عز وجل في جسده تذهب عيناه انا لله وانا اليه راجعون. انا عبدك لله هو الذي اعطاني عيني - [00:50:30](#)

وهو الذي سلب العينين انا رافض يا قضاء الله وقدره. يا ربي اني راض تجد نفسك الا راضيا يعوضه الله عز وجل بهما الجنة اذا ابتليت عبيد بفقد حبيبتيه فصبر لم ارض له جزاء الا الجنة - [00:50:50](#)

ثم يبتلى في امراض في جسده التي تضعف قوته وتضعف عزيمتك يرى غيره نشيطا قويا وهو يتمنى لا يذوق للنوم طعمه ولا براحة الجسد يقول الحمد لله الحمد لله تمر عليه الايام - [00:51:07](#)

كل يوم وهو اكثر ايمانا واغوى ايمانا من اليوم الذي قبله تغيب عليه شمس اليوم وقد ابتلاه الله بالبلاء في جسده يقول الحمد لله لو غابت علي شمس هذا اليوم وانا معافى. ما الذي اجنيه - [00:51:30](#)

لكن لك الحمد يا رب انك ابتليتني وغابت عليه شمس هذا اليوم عندي شيء اقدمه لآخره الصبر مساء الضراء يأتي الانسان في جسده يتذكر ما كان فيه من العافية يتذكر ما كان فيه من القوة فيأتيه الشيطان ويقول له انظر كيف اصبحت - [00:51:49](#)

يقول أصبحت بنعمة من الله وخير اخشى عدو الله والرضا يقول صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن والى الضراء يقع يقع في الانسان بماله لاهله وولده - [00:52:13](#)

فيؤتى فيأتيه الخبر ان فلذة كبده اختاره الله عز وجل وقبضت روحه انا لله وانا اليه راجعون لله ما اعطى وله ما اعطى هذه الكلمات تسعد بها الملائكة الى السماء - [00:52:44](#)

الذي يتكلم بالخير صفحة ملائكة امامه الطيب فيه يصعد الكلم الطيب الشجاعة والنكبات والمصائب لما تأتي تهز القلوب ولكن لا يمكن ان تثبت القلوب بشيء مثل الايمان بالله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - [00:53:05](#)

ومن الدلائل على الاحسان والايمان واليقين جعلنا الله واياكم منهم يظهر ثبات اهل السداد صبر اهل الصبر لايبك وامى واخيك واختي وابنك وبنتي الحمد لله على كل حال ونعوذ بالله من حال اهل النار - [00:53:25](#)

لو ان الدنيا كلها زالت وكلها ذهبت والله فيه خلف عن كل لاءب يحس ان الله سيعوضه ومن ظنك بمن يظن بالله خيرا قال في الحديث القدسي فمن ظن انا عند حسن ظن عبدي بي - [00:53:44](#)

فمن ظن بي خيرا كان له ومن ظن بي شرا كان له. اللهم اجعلنا ممن ظن بك الخير الصابرين في البأساء والضراء وحلمك بقى الشدة المصيبة الصدمة الاولى مر عليه الصلاة والسلام على امرأة - [00:54:05](#)

وهي على قبر تبكي فقال يا امة الله اشكري وقالت اليك عني فانت لست المصاب. ما كانت تعرف انه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قيل لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت تعتذر - [00:54:25](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الخطبة الاولى الرجفة ابنك ماتت بنتك كتب ابوك مات اخوك انا لله ملك لله هو الذي اعطى وهو الذي اخذ ووعدك انه اذا اخذ شيئا - [00:54:40](#)

وانه سيجعله في ميزان حسناته يربي الوالد ولده زهرة له في الدنيا وانسا وبهجة ثم فجأة اذا بذلك الانس والبهجة قد انطفأت وذهبت وزالت بمجرد ما يأتيه الشيطان يذكر ذلك الابن - [00:55:03](#)

اذا بالملك يذكره ما عند الله فيذهب كيد الشيطان راض بما كتب الله تجد الاب مشلولا لا يحرك شيئا من جثته يقال له كيف حالك؟ يقول الحمد لله انا بنعمة - [00:55:30](#)

هذا كله والضراء والشدة وتجد العبد الصادق في ايمانه اذا نزلت به مصيبة يعلم ان المصائب تأتي بما يكره لا بما يرضى الله يختار للاب الذي يحبه والشيء الذي يتعلق به - [00:55:51](#)

اذا ابتلاه به انا لله واحسن الظن بالله. احسن الله له الخلق سبحانه وتعالى سبحانه من يجبر كسر المكسورين سبحانه من يرحمهم وهو ارحم سبحانه من يعلم ضعفك سبحانه هو الحليم الرحيم - [00:56:09](#)

الله لطيف بعباده رحيم بخلقك ولا يظن به الا كل خير هؤلاء صبروا بثقتهم بالله قال تعالى والصابرين اولئك الذين صدقوا قال بعض العلماء صدقوا فاصبح القضاة سرائرهم وظاهرهم انا حال واحد - [00:56:37](#)

ليس هناك صدق من كانت سريرته تخالف علانيته هؤلاء صدقوا حينما وافقت علانيتهم سريرتهم ووافقت كبيرة على هم يقولون لهم مؤمنون لما جاءكم هذه الشدائد والنكبات اظهروا صدق ايمانهم صدقوا في الايمان - [00:57:05](#)

التوحيد والايقاف والتسليم للرحمن وتعالى فبلغوا مراتب اولئك العرب تأتي بهذا اشارة الى علو المنزلة اولئك الذين صدقوا. شهد الله انهم صدقوا هم الذين صدقوا مع الله وصدقوا مع عباد الله - [00:57:23](#)

صدقوا واولئك هم المتقون قد يكون الشخص هذه ظاهرة الخير مظاهر الطاعة والبر اذا جاءته المصيبة جزع جزعا شديدا لا يتناسب مع حانه وقد يقول انه مسلم ومؤمن اذا جاءت الشدائد - [00:57:42](#)

النكبة والفتنة نكت على عقبيه والعياذ بالله اذا هل هؤلاء الذين زكاهم الله وامتدحهم صدقوا مع الله وصدقوا في ايمانهم وتسليمهم وانها ما بربهم جعلنا الله واياكم اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - [00:58:06](#)

قال بعض العلماء صدقوا حينما كانت سرائرهم كضامير علانيتهم كسريرتهم واتقوا الناس من يدعي الايمان ولا يحققه ومن هنا يكون

الايمان في قلب الانسان وفي لسانه وفي جوارحه واركانه اولئك الذين صدقوا تأمل هذه الخصال تجدها متعلقة بالايمان بالقلب -

00:58:24

والايمان والايمان بالجوارح والاركان وهذه حقيقة الايمان وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وهذا يعتبر تفسير القرآن ان الله بين

الصراط المستقيم هنا قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين فسر المتقين - 00:58:53

وايضا قصة هنا بقول اولئك الذين صدقوا واولئك هم وجماله وعظمته استر عوراتي اللهم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة

- 00:59:20